Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذعر الرجل واختفى المقاول مغلقا الباب فضاعف ذلك من وحدة الرجل الغريب وهتف :

ـــ أى قاتل !

فلطمه بقوة هدامة وصاح به :

ـــ اعترف !

فتمتم الآخر بصوت كالأنين :

ـــ رحماك !

ـــ أنت الذى قتلت دولت فيظى !

وفطن إلى هفوة لسانه أما الآخر فلم يفطن ، وانهار تماما فقال :

ـــ أعترف .. ولكن لا تضربنى .

فدفعه أمامه وهو قابض على ذراعيه بوحشية .

* * *

وفكر طويلا فى موضوع الرسالة دون حسم . وهداه تفكيره إلى وجوب كتابتها على آلة كاتبة ما دام مصرا على إخفاء إمضائه ـــ وبالتالى ـــ إذ ليس من حسن الفطن أن يرسل خطه إلى المحقق . واقتنع بذلك لجد أنه عزم على شراء آلة كاتبة صونا للسرية اللازمة . وكان يتخبط فى فراغ مخيف بين صمت الصحف وعينى سليمان حتى اعتقد أن بقاءه فى المدينة حمق ما بعده حمق ولكن أين المفر ؟! . وقال له عم سليمان مرة وهو يقدم له القهوة :

ـــ لست على ما يرام يا أستاذ عمرو .

فغلى دمه لظنه أنه يطبق عليه الحصار ولكنه قال ببرود وهو يكبح انفعالاته المتطايرة :